برنامج " حصائد ألسنتهم "

المن | الحلقة) 32 (| #حصائد_ألسنتهم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حافز على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرام يوصل لها من حساب تنوي. لما الامل يا رد عالي الى ما عملوا من عمل فجعلناه فجعلناه - 00:00:00

من اصعب المواقف اللي هتمر على اي انسان يوم القيامة ان بعض الاعمال الصالحة اللي عملها في الدنيا وهو ينتظر ثوابها في الاخرة عليه صدقة. من اعظم الاعمال اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها - 00:00:50

وجعل عليها ثواب كبير جدا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الصدقة لتطفئ على اهلها حر القبور. وقال صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة - 00:01:11

وعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ممكن اللقمة اللي الانسان بيتصدق بها من كسب حلال تكون يوم القيامة كجبل احد حسنات ده حال دايما الانسان المتصدق والشيطان قد وقف للانسان بالمرصاد. لا يمكن ابدا بحال من الاحوال يشوف الانسان بيروت حسنات امثال الجبال بصدقة يسيرة ويسقط - 00:01:24

لان ده معناها ان الانسان ده خلاص هيخش الجنة والشيطان وعد انه لازم يدخل هؤلاء الناس. فدور على حيلة يحبط بها عمل هذا الانسان. وبخاصة في الصدقات فكانت الحيلة اللي توصل لها - 00:01:46

في حيلة المن والاذى. ان الانسان يتكلم بعطيته اللي اعطاها للفقير. انا اديتك انا عملت انا سويت. من باب المن ومن باب الاذى. وربنا سبحانه وتعالى وضح ان من اصعب مشاهد يوم القيامة على المتصدق يوم ما يرى ثواب الصدقات اللي عملها - 00:02:04

قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. كمثل صفوان عليه تراب وابل فتركه صلدا ده المثال اللي ربنا سبحانه وتعالى اداه لكل انسان في يوم من الايام بيتصدق ويمن على الفقير. زي الحجر اللي عليه تراب بمجرد ما نزل - 00:02:26

هل المطر كانت النتيجة ان كل التراب ده زال من على الحجر وده المثال اللي ربنا عايز يوضحه لكل انسان بيمن بالصدقة بتاعته ان كتاب الحسنات فيه حسنات امثال الجبال - 00:02:47

ولكن بسبب المن والازى نزل عليها المطر فازال جبال من الحسنات من صحيفة الانسان احذروا المن احذروا الازى ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى اشهد عينيك شفت رأيك. صدق الامام الغزالي رحمه الله لما قال وهو يربي الامة كلها - 00:03:03

لمعرفة الاداب المتعلقة بالصدقة وباداء المعروف لما قال لا يتم المعروف عند الله عز وجل الا بثلاثة امور تصغيره وتعجيله وستره لازم كل انسان غني في يوم من الايام بيطلع زكاة او بيطلع صدقة - 00:03:33

يعلم يقينا ان حاجة الغني للفقير اكتر بكتير جدا من حاجة الفقير للغني وربنا سبحانه وتعالى لما شرع لنا الزكاة والصدقات علشان تلات حاجات. الغني هو اللي محتاجهم. مش الفقير اللي محتاجهم - 00:03:52

المعنى الاول حتى يتم توحيد الانسان وعبوديته لربه سبحانه وتعالى فلابد ان الانسان منا يقدم ربه عز وجل على كل محبوب وعلى رأس المحبوبات بالنسبة لانسان المال. فاللي بيتصدق وبيخرج هذا المال بذلك يتم له التوحيد وبذلك تكمل له - 00:04:10

واركان الاسلام فانت في حاجة لاخراج المال. مش الفقير اللي في حاجة. انت اكثر حاجة من الفقير فعلا. الامر التاني ان اخراجك زكاة او اخراج للصدقة ده فيه تطهير لك من صفة البخل اللي هو نوع من انواع الامراض المهلكة للانسان - 00:04:30

بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فانت في حاجة ان انت تطهر نفسك من المرض ده الامر التالت انك محتاج انك تشكر النعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى ادها لك - 00:04:48

وشكر النعمة وهذه النعمة انما تشكر باداء هذا المال. فانت اللي في حاجة للفقير انه ياخذ منك المال علشان تشكر نعمة الله سبحانه وتعالى على هذا الامر. ففي الحقيقة كل انسان غني محتاج للفقير اكتر من حاجة الفقير للغني - 00:05:03

يعني ايه من بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن ان يذكر الانسان منا فعله والاذى ان يظهره. جبت بطانية في يوم من الايام واديتها الفقير وانا ماشي كده فانا اظهر آآ البطانية كده قدام الناس - 00:05:21

كلها وانا داخل على هذا الفقير ده اسمه اذى. واما المن فانا كل ما اشوف الفقير اقول له ها فاكر البطانية اللي انا اديتها لك؟ ها جميلة كويسة وقال سفيان رحمه الله من من فسدت صدقته - 00:05:46

قالوا له قالوا له وكيف يكون المن يا ابا نصر قال ان تذكره او تحدث به انك كل ما تقابل الفقير ها آآ اخبار السمنة اللي انا جبتها لك ايه واخبار السكر اللي انا جبته لك ايه - 00:06:03

تبدأ تتكلم به وبعضهم قالوا ان المن والاذى هو ان يتكبر الانسان على من اعطاه وان ينهره ويوبخه بما اعطاه. او يستخدمه في يوم من الايام. انه يبدأ يستخدمه مقابل انه اعطاه - 00:06:18

في يوم من الايام الفقير اللي انا في يوم من الايام اديته حاجة قل له طب معلش انا عايزك تعمل لي كذا. ده اسمه من؟ كما قال بعض اهل العلم - 00:06:40

هي النفوس المريضة اللي نزل فيها المن بعلما الامام القرطبي رحمه الله بيقول غالبا يقع المن البخيل او من المعجب بنفسه. فالبخيل الذي اخرج المال تعظم في نفسه العطية. هو يعني تعبان جدا انه طلع هذا المبلغ من المال. وان كان حقير فلا يزال يذكر به الفقير. سبحان الله - 00:06:48

او يكون منبع المن مرض في قلب الانسان اسمه العشب. اللي دايما الانسان بينظر الى نفسه بعين العظمة. وانه هو الذي ينعم وبماله وانه هو المعطي وفي الحقيقة ان الذي اعطى هو الله سبحانه وتعالى. فمنبع دايما المن بيبقى جاي من الامرين دول. اما جاي من الانسان البخيل - 00:07:26

المستعظم العطية او من الانسان المعجب لنفسه المستعظم لحاله وربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في القرآن ان المن عمل من الاعمال اللي بتحبط عمل الانسان بسم الله الرحمن الرحيم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى. لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - 00:07:50

ولا هم يحزنون. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا لا صدقاتكم بالمن والاذى قال جماهير العلماء ان الصدقة التي يعلم الله عز وجل من صاحبها انه يمن بها او يؤذي بها هذا الانسان الفقير - 00:08:16

فان الله عز وجل لا يقبلها ابدا. بل ان الله سبحانه وتعالى جعل للملك عليها امارة فهو لا يكتبها في صحيفة هذا الانسان ونظرا لان المن بيجرح الفقير وبيأذي مشاعره ذكر النبي لنا المن في السنة في احاديث كثيرة - 00:08:39

ووضح لنا عقوبة هذا الانسان المنان كما في حديث عبدالله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. العاق لوالديه لنبيئه ومدمن الخمر لانه بيأذي نفسه والمنان بما اعطى لانه يؤذي هذا الفقير. بل ابن عباس رضي الله عنه بينقل لنا حديث - 00:09:01

مرعب عن النبي صلى الله عليه وسلم. حيث يقول ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من نار. لا يمكن يدخل الجنة من ان. لان الدين جه علشان يربط اواصر الناس. والمن بيقطع هذه الاوامر - 00:09:24

لان المن بيأزي مشاعر الناس وبيجرح مشاعرهم. لان المن بيصيب الانسان الفقير بحالة من الذل والهوان لكثرة قول هذا المعطي له فيما يتعلق بامر الصداقة. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى حرم علينا مسألة المن - 00:09:44

وقال يا ريت المتصدق دايما يغطي على الصدقة بل ولا يتكلم بها. اعرف حد من اهل الاحسان لما بيروح يتصدق يعني في مرة انا رحت معه لاسرة معينة. فبعد ما ودينا الخير اللي ربنا سبحانه وتعالى ساقه على ايدينا. فانا باقول للحالة ادع لنا بعد ما - 00:10:04

نزلت عنفني جدا في الكلام. وقال لي ما ينفعش تقول كده. انا لا اريد منهم اي شيء. انا مش عايز منهم اي شيء. ولا حتى يدعو لنا. انا

عايز الامر - 00:10:24
بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى. ونمازج اهل الاحسان في صدقاتهم وعطاءهم امر عظيم جدا قد ايه كانوا بيبقوا حريصين على مشاعر الانسان الفقير علي ابن الحسين زين العابدين رضي الله عنه - 00:10:34
اللي كان بينفق على اكثر من متين بيت من بيوت المدينة. ولا يعلم احد من الذي ينفق عليهم؟ حتى مات زين العابدين فعلموا انه هو الذي كان ينفق عليهم. بجوارحي واعمل صالحي - 00:10:52
عايز اقول حاجة لكل حد من اهل الاحسان ومن اهل المعروف ومن اهل الفضل في سابع خصال تربي الصدقة عند الله عز وجل وتعظمها وان كانت قليلة. واحد ان تخرجها من حلال - 00:11:13
اتنين اعطاؤها من جهد المقل يعني يعطي ولو كان له مال قليل تلاتة تعجلها مخافة الفوت اربعة تصفيتها مخافة البخل فلا يخرج اردأ ما عنده. بل افضل ما عنده. خمسة يعطيها في السر مخافة الرياء - 00:11:34
ستة الا يمن على الفقير بها سبعة ان يكف الاذى عن اخذها مخافة الاثم ودي بعض الاداب اللي لازم اوصلها لكل انسان متصدق علشان ازا تمسكنا بالاداب اللي الشرع امرنا بها هنبعد تماما عن المن وعن الاذى اللي ممكن في يوم من الايام يقع فيه المتصدق حتى لا يحبط - 00:11:56
وعايز اوجه نصيحة لاهل الاحسان قلوبنا طول ما احنا بنشغلها بالحق هتبقى بعيدة عن الباطل ولما القلوب هتتمسك بالاداب اللي ربنا امرنا بها عند الصدقات هتنسى تماما المن والازى. على رأس هذه الاداب - 00:12:20
النية الصالحة بسم الله الرحمن الرحيم. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ده حال اهل الاحسان دايما يطعم الطعام ويتصدق لا يريد من احد لا جزاء ولا شكور - 00:12:39
اتنين اوعى في يوم من الايام تتيمم الخبيث من ما لك بنختار دايما الشيء الطيب والله سبحانه وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:12:57
وقال الله سبحانه ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون تلاتة لو في يوم من الايام جالك سائل وبيسألك اوعى في يوم من الايام تقابله بالشدة والعنف بل باللين واللطف قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها - 00:13:13
وقل لهم قولا ميسورا لو في يوم من الايام قابلك فقير ومسكين وسألك وانت ما معكش وقل لهم قولا ميسورا قال ابن عباس العدا الحسنة ان شاء الله لما ربنا ييسر لي رزق ان شاء الله بازن الله ادي لكم. وبعضهم قال قولا ميسورا هو القول الجميل - 00:13:38
مثل ان يقول رزقنا الله واياك بسم الله الرحمن الرحيم. واما السائل فلا تنهر واما السائل فلا تنهر. اي لا تعامله بغلظة ولا شدة اربعة اوعى في يوم من الايام يبقى فيه من - 00:13:57
او في ازى لان الله سبحانه وتعالى وضح لنا ان المن والاذى محبط للصدقة خمسة اجتهد بقدر المستطاع ان تسر بهذه الصدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن بينهم رجل تصدق بصدقة - 00:14:17
اخت فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفئ غضب الرب كل ما كانت الصدقة في السر فده باذن الله يطفئ عن العبد غضب الرب وكلما كانت الصدقة في السر كان هذا ادعى - 00:14:40
اخلاص العبد اما اذا كان في اظهار الصدقة مصلحة راجحة كما فعل الرجل الصالح لما جه للنبي بصورة ذهب فلما رآه الصحابة رضوان الله عليهم قاموا فتصدقوا فالاعلان ها هنا افضل. فالافضل دائما صدقة السر لانها اكثر اخلاصا. وان كانت - 00:15:02
آآ في العلن سيترتب عليها منفعة فلا بأس ابدا ان يعلنها الانسان وكلما كان العمل اكثر سرا كلما كان خيرا صدق النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ليكن لكل واحد منكم بينه وبين ربه - 00:15:24
خبء من عمل صالح للدنيا واندا مع اللي من جاء بالحسنة فله خير منها الاية دي ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا ان مش الاصل انك تعمل الحسنة ولكن الاصل ازاي تحافز على الحسنة - 00:15:43

لو عايزين نحافز على الحسنات اللي احنا بنعملها لازم نتجنب عدة امور على رأس هذه الامور المن بالعطية التي يعطيها الانسان وفي نهاية الحلقة عايزك تفتكر دايما معي تلات حاجات - 00:16:15

واحد ان من اخلص لله عز وجل في عمله فانه لا يمن ابدا على الناس بعطية او بفضل اعطاه لهم اتنين ان كل النعم التي تتصدق انت بها هي محض فضل من الله سبحانه وتعالى عليك. فالله يقول واتوهم من ما - 00:16:31

لله الذي اتاكم تلاتة انت اللي في حاجة للفقير. مش الفقير اللي في حاجة لك اربعة خير الناس انفعه للناس وعايز اختم حلقتي بقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:52

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ما له ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. فمثله تابوا والله لا يهدي القوم الكافرين حافز على اعمل لي في وامنع جوارحك كلها. مهما الهموم زادت - 00:17:12

اوعى الحرامي يوصل لها. يوم الحساب كله لما الاعمال يا رد عالي تفتح كتابك تشهد ايديك وطول عمرك تشهد عينيك شفت رأيك رجلك طول رحت انطقنا راب المخلوات يا رب ارجع لوسع - 00:18:42

للدنيا واندا مع اللي وصل واعترف بجوارحي وعامل صالحات ما تشلش هم ده ربنا دايما قريب مننا. عالم بخوفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نور بايدك سكتك - 00:19:32

وارجع الي وارجع الي تشهد ايديك وتراسي تشهد عينيك شفت رأيك برجلك طول واحدة ومشيت انطقنا راب المخلوات يا رب ارجع نزعل للدنيا واندم على واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحات - 00:20:42

- 00:21:32